

الإمارات في أسبوع.. وعود كاذبة بتحسين ملف حقوق الإنسان وتوترات التدخلات الخارجية تتمدد



على الرغم من أن الدولة تُقدِّم الوعود، لدول العالم بتحسين ملف حقوق الإنسان إلا أنها لم تفِ بأيٍّ منها، بما في ذلك وعود قطعها في مجلس حقوق الإنسان في جنيف؛ كما أنّ ملف السياسة الخارجية يستمر في التوتر بما يسيء للدولة ولشعبها.

وقبل ثلاثة أشهر، في يناير/كانون الثاني الماضي تعهدت الإمارات بإنشاء مؤسسة وطنية مستقلة لحقوق الإنسان بما يتماشى مع مبادئ باريس، وتعديل التشريعات لضمان تماشي القوانين المحلية مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان مثل الحق في حرية التعبير، وحماية المدافعين عن حقوق الإنسان من المضايقة والترهيب والتمييز.

مرت الثلاثة الأشهر الأولى من هذا التعهد في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، كما وعدت الدولة وقتها بدراسة والاستجابة لأكثر من 230 توصية قدمتها دول العالم والمنظمات الدولية، لكن أياً من تلك التعهدات لم يتم تنفيذها، معظم هذ التعهدات والتوصيات تم ترحيلها منذ عام 2013 وبالذات تلك المتعلقة بالمعتقلين السياسيين والمسرحيات الهزلية لمحاكماتهم.

ليس ذلك فقط بل إنّ الدولة مستمرة في عملية الاعتقالات والاختطافات فبعد أن اختطفت الصحافي الأمريكي من أصول عراقية زيد بنيامين لساعات، كشف الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق عن اعتقال القاص والروائي العراقي وارد بدر السالم في الإمارات.

وقال الناطق الإعلامي باسم الاتحاد الشاعر عمر السراي إن شرطة دبي اعتقلت السالم قبل بعد تلقيه دعوة رسمية لحضور فعاليات تكريم الفائزين بجائزة العويس الثقافية.

كما أعلن نجله علي على حساب والده على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" الثلاثاء أن والده "سافر إلى دبي بدعوة من مؤسسة عويس الثقافية وانقطع الاتصال به منذ نهاية مارس/آذار. فهمنا أولاً أن هناك اختلافاً في بصمة العين، ثم اتضح أن الأمر غير ذلك".

المزيد..

[لماذا تستمر الإمارات بتجاهل تعهداتها بإنشاء مؤسسة وطنية مستقلة لحقوق الإنسان؟!](#)

[اعتقال القاص والروائي العراقي وارد بدر السالم في الامارات وعائلته تؤكد أنه "ليس بخير"](#)

الاقتصاد عالق في الفوضى

في جانب آخر ظل الاقتصاد الإماراتي عالقاً في الفوضى، بالنسبة للسنوات القليلة الماضية، مستمراً في حالة ركوده، دون الاستفادة من الدروس السابقة التي خلفتها الأزمة العالمية في 2008.

ويشير فرانك كين وهو صحافي ومحلل اقتصادي يعيش في دبي، إلى أنه وخلال العام الماضي: "بلغ نمو الناتج المحلي الإجمالي للإمارات ككل 1.3 في المائة فقط ، وفقاً لصندوق النقد الدولي. المراقبون الآخرون كانوا أكثر تشاؤماً وتعتقد شركة كابيتال إيكونوميكس للاستشارات ومقرها لندن أنه من المرجح أنها كانت 0.5٪ فقط ، ما يعني أن النمو 1.3 في المائة مستوى نمو افتراضي".

المزيد..

[الاقتصاد الإماراتي عالق في "الفوضى" .. هل تتخلص الدولة من الركود هذا العام؟!](#)

تحقيقات مولر

وخلال الأسبوع الماضي تواجد مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي كريستوفر راي، التقى بالشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، ولا يعرف بعد ما إذا كان لهذه الزيارة علاقة بالتحقيقات التي تُجرى في الولايات المتحدة الأمريكية عن ارتباط الإمارات بمحاولات التأثير على سياسة واشنطن والشراكة مع روسيا للتأثير في الحملة الانتخابية لترامب.

وحسب التسريبات التي صدرت الأسبوع الماضي فقد طرح المحامي الخاص روبرت مولر أسئلة حول عمل شركة استشارية خاصة نفذت مشاريع لدولة الإمارات العربية المتحدة، وفقاً لأشخاص على دراية بالتحقيق، مشيرين إلى أن تحقيقه يتعمق أكثر في التأثير الأجنبي في واشنطن. حسب ما نشرت صحيفة "ول استريت جورنال الأمريكية".

ويحقق مولر في ملابس تدخل روسيا في الانتخابات الرئاسية الأمريكية عام 2016، والتي أدت إلى فوز الرئيس دونالد ترامب.

وتتعلق الأسئلة التي يطرحها فريق المحققين التابع لمولر بشركة "ويكيسترات"، وبأثنين من مؤسسيها، هما جويل زامل ودانيال غرين اللذان يملكان علاقة جيدة مع المسؤولين الإماراتيين، وجورج نادر مستشار ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد.

المزيد..

[مدير مكتب التحقيقات الأمريكي في الإمارات.. هل لذلك علاقة بتحقيقات مولر؟](#)

[تحقيقات مولر تفتح ملفاً لصناعة الحرب الإماراتية في اليمن](#)

الأزمة الخليجية

مع مرور أكثر من عشرة شهور على اندلاع الأزمة الخليجية وفش الوساطات التي قادتها الكويت لمعالجتها ورأب الصدع الخليجي، تحولت الأنظار إلى واشنطن التي كانت اعلنت عزمها عقد قمة خليجية أمريكية في واشنطن لبحث هذه الازمة والوصول إلى حل لها، إلا أن مسؤولين أمريكيين مقربين من دوائر صنع القرار في واشنطن كشفوا عن تأجيل هذه القمة لسبتمبر المقبل، نظراً لازدحام الجدول الدبلوماسي للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، على حد قولهم.

وقالت صحيفة نيويورك تايمز إن ترامب أبدى تحفظه على موقف الإمارات في محاولات الدفع باتجاه تسوية للأزمة الخليجية.

ونقلت الصحيفة على لسان مسؤول أمريكي رفيع المستوى، إن الرئيس دونالد ترمب يدفع باتجاه تسوية للأزمة الخليجية، لأنها تمثل تشتيتاً للتركيز في منطقة تعصف بها النزاعات.

وفي إطار تصعيد التوترات قالت وكالة بلومبرج إن الإمارات تعتزم بناء "مكب نفايات نووية" في أقرب نقطة حدودية مع قطر، في وقت تقوم السعودية ببناء قاعدة عسكرية على مشروع تحويل شبه جزيرة قطر إلى جزيرة.

ونقلت الوكالة عن وسائل إعلام سعودية إن السلطات السعودية تدرس حفر قناة بطول 60 كيلومتراً وعرضها 200 متر وبعمق يصل إلى 20 متراً وتدير طول الشريط الحدودي بالكامل مع قطر.

المزيد..

[نيويورك تايمز: ترامب ينظر إلى الإمارات كحجر عثرة أمام حل الأزمة الخليجية](#)

[التحركات الإماراتية لشراء النفوذ والتأثير في السياسة السعودية](#)

[بعد 10 شهور على اندلاعها...تأجيل القمة الامريكية مع أطراف الأزمة الخليجية ولا أفق لحل قريب](#)

[\(بلومبرج\) الإمارات تخطط لبناء مكب "نفايات نووية" في أقرب نقطة حدودية مع قطر](#)

الوجود في القرن الأفريقي

وتستمر سياسة الدولة الخارجية بالتوترات ليس مع قطر فقط بل حتى مع الدول المحيطة "باب المنذب"، حيث أفادت الحكومة الصومالية أنها احتجزت طائرة إماراتية تحمل 9.6 مليون دولار؛ وسمحت للطائرة بالعودة إلى أبوظبي لكن بعد مصادرة المبلغ. واستنكرت الخارجية احتجاز الطائرة وقالت إن المال للجنود الصوماليين الذين تقوم بتدريبهم، لكن حكومة مقديشو قالت إنها ستحقق في المبلغ.

إضافة إلى ذلك تدفع الصومال إلى إنهاء أي وجود إماراتي يؤثر على سياستها، بما في ذلك قوة عسكرية دربتها الإمارات، وفق برنامج تدريبي متفق عليه بين البلدين.

وقال وزير الدفاع الصومالي محمد مرسل شيخ عبد الرحمن لوكالة الأنباء الصومالية الوطنية إن الحكومة ستتولى دفع أجور وتدريب الجنود المسجلين بالبرنامج.

وبالقرب من الصومال اتهمت جيبوتي، دولة الإمارات بالاستمرار في محاولة التأثير على مصالحها العليا، من خلال التأثير على الشركات العالمية الراغبة في الاستثمار بميناء "دوراليه".

وأشارت وكالة "إيكوفان" الإفريقية، إلى أن الرئاسة الجيبوتية اتهمت في بيان، الإمارات بالتعدي على حريتها الاقتصادية.

وقال البيان: "نرفض بشكل قاطع تهديدات موانئ دبي العالمية التي أصدرت أخيراً بياناً بخصوص إلغاء تعاقدنا في ميناء دوراليه، وهو العقد الذي وقع عام 2006 بين شركة (حاويات دوراليه) و(موانئ دبي العالمية)، فقرار إلغاء التعاقد تم عبر اللجوء إلى القضاء وبشكل قانوني.»

المزيد..

[الصومال تدفع لإنهاء أي وجود إماراتي يؤثر على سياستها](#)

[الحكومة الصومالية تحتجز طائرة إماراتية تحمل ملايين الدولارات](#)

[الإمارات تستنكر احتجاز الحكومة الصومالية إحدى طائراتها ومصادرة مبالغ مالية على متنها](#)

[جيبوتي تتهم الإمارات بمحاولة التأثير على "مصالحها العليا"](#)

اغتيال الخطباء في اليمن

أما في اليمن فقد أشعل تجدد عمليات الاغتيال التي تشهدها مناطق جنوب اليمن ضد العلماء والأئمة والخطباء حالة من الذعر والخوف في مدينة عدن، فيما اتهم مسؤول أمني كبير اتهم الإمارات بالوقوف وراء تلك الحوادث، ما دفع بعض أئمة المساجد إلى الإقلاع عن الخطابة والخروج إلى المساجد، في وقت فرّ العشرات من البلاد.

وأثارت هذه الموجة حالة من الفزع والاضطراب في البلاد؛ ما تسبّب بتقديم عدد من أئمة المساجد استقالتهم، ومغادرة عشرات منهم البلاد.

من جهة أخرى تبدو واشنطن غير راضية عن إدارة التحالف العربي بقيادة السعودية، ملف اليمن، إذ عبّر مسؤول أميركي عن هذا السخط، لا سيما لناحية تحميل الإمارات مسؤولية إطالة الأزمة، من خلال تصرفاتها في الجنوب، واستهداف شرعية الرئيس عبد ربه منصور هادي، وتحذيره من أن الرياض ستقاتل هناك عشرين سنة قادمة.

وحذّر مسؤول أميركي مطلع على الملف اليمني، في حديث لـ"فرانس برس"، من أن الوضع الحالي يعقد إمكانية الوصول إلى حل سياسي في اليمن.

واتهمت منظمة «سام» الحقوقية اليمنية، دولة الإمارات «بإنشاء سجون ومعتقلات سرية مارست فيها أعمالاً بشعة ضد المدنيين باليمن.»

وقالت المنظمة، في تقرير نشرته على موقعها الإلكتروني إن «قوات إماراتية تشرف بالاشتراك مع تشكيلات يمنية مسلحة على عدد من السجون جنوب اليمن، من أهمها خور مكسر ومعسكر العشرين، ومعسكر الحزام الأمني وبئر أحمد وتشير إليها شهادات السجناء الناجين منها.»

المزيد..

["فرانس برس": تمسك أميركي بشرعية "هادي" واتهام أبو ظبي بإطالة أمد الأزمة في اليمن](#)

[منظمة حقوقية تتهم الإمارات بإدارة معتقلات سرية في اليمن](#)

[المبعوث الأممي لليمن يلتقي "نجل صالح" في أبو ظبي ويعلن انتهاء جولته بالإمارات وعمان](#)

["اسوشيتد برس": اتهامات للإمارات بالتورط في عمليات اغتيال لرجال دين جنوب اليمن](#)

[قوات "الحزام الأمني" المدعومة من الإمارات تسيطر على "الضالع" جنوبي اليمن](#)